

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية المسألة

اللغة العربية واحدة من اللغات العالمية التي لها أهمية كبرى، فهي اللغة السادسة في العالم الآن يتحدث بها ما يزيد على ثلثمائة مليون، ما بين عربي وغير عربي. ولهذه اللغة ظرف خاص يجعلها تختلف عن بقية لغات العالم الموجودة الآن، فقد ارتبطت بالقرآن الكريم منذ أكثر من خمسة عشر قرناً.¹

تعتبر مرحلة التقويم المرحلة النهائية في أية عملية تعليمية، فهو العملية التي نحكم بها على قيمة هذه الأهداف ذاتها واختبار مدى كفاءة الوسائل التي إستخدمت لتحقيق الأهداف.² التقويم هو عملية تقرير القرارات عن نوعية الاشياء أو النشاط على أحكام القيمة على أساس البيانات والمعلومات التي جمعها وتحليلها وتفسيرها منتظماً، أو عملية منتظمة في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها لتعيين الطالب الذي وصل الهدف من المعارف أو المهارات المعينة في اهداف التعليم. وبعبارة أخرى، فإن التقويم هو عملية جمع البيانات لاتخاذ القرارات باستخدام اعتبارات القيمة.³

تهدف عملية التقويم هي معرفة مسافة تحقيق الأهداف من البرنامج. ومن خلال التقويم، يعرف نجاح الأنشطة في التعلم. وتقدم نتائج التقويم المعلومات على القيمة حول تحصيل الطلاب عن الكفاءات المستهدفة التي كانت تطبق على الهدف.⁴

في عملية التقويم اداة القياس، ومنها الاختبارات. وقبل أن تستخدم للقياس، فتكون الاختبارات لها الجودة. وتقع عملية تحليل نوعية الاختبارات في بنود الاختبارات أو أداواتها. وتحليل عن بنود الاختبارات هو تحليل قدرة التمييز وتحليل مستوى الصعوبة.

وأما تحليل الاختبار اجمالاً فهو تحليل الصدق والثبات. تفيد تحليل قدرة التمييز ومستوى الصعوبة المعلومات عن نوعية بنود الاختبارات، بل لا تفيد المعلومات عن اختبارات الجودة في مجملها. تكون معرفة جودة نوعية الاختبارات هي من تحليل الصدق والثبات أو من جهة التطبيق العملي. وبعبارة أخرى، يعتبر الاختبارات إذا كانت لها الصدق والثبات أو التطبيق العملي.⁵

¹ رجب عبد الجواد إبراهيم، المدخل إلى تعلم العربية، (القاهرة: دارالأفاق العربية، 2008م)، ص. 5

² د. محمد مزمل البشير واخرون، مدخل إلى المناهج وطرق التدريس، المملكة العربية، دار اللواء، الرياض، سنة 1995، ص : 85

³ M. Ainin, dkk, *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang, Misykat : 2006) hlm.3

⁴ M. Ainin, dkk, *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 11

⁵ M. Ainin, dkk, *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 20

الاختبار هو نوع من أنواع الأدوات للحصول على البيانات الرقمية أو أداة للقياس على النتائج في التقويم. ويشير الاختبار إلى الجهاز أو الإجراءات المستخدمة للقياس على القدرة. قال Grounlund وinn هناك ثلاثة أشياء المهمة في الاختبار⁶:

1. الاختبار هو أداة للمقياس. معطاء الاختبار هو جزء عملية التقييس.
2. الاختبار هو أداة للمقياس على العينة من معرفة أو قدرة الشخص.
3. الاختبار هو تفسير الأرقام المحصولة عليها لتعيين نوعية المتعلم في تحقيق الهدف.

لكي يكون الاختبار جيدا فله الصدق (*Validitas*) والثبات (*Reliabilitas*) وسهولة التطبيق (*Praktikabilitas*) والموضوعية (*Obyektif*). وأن يعرف كون جودة الاختبار للاختبار التحصيلي في الاختبار النهائي تستخدم بطريقة التحليل لكل بنود (الأسئلة) من الأسئلة الموضوعية (*Analisis Item Tes Obyektif*) ثم يعدل التحليل إذا كان ذلك ضروريا.

يعد التقويم مهم لأن به أن يعرف بلوغ أهداف التعليم ويسوي بين الاختبار للطلاب. هذا من محاولة المعلم لترقية إنجاز التعليم. لذلك ينبغي للمعلم أن يعرف جودة الاختبار ثم يجلها.

هناك أربعة طرائق التي يستعملها المعلم ليعين الاختبار :

1. ينبغي للمعلم أن يدق في تركيب السؤال بالصدق، لأنه في السؤال الذي يدل على أمر أو لغة غير واضحة في أحوال السؤال، هذا يسبب صعوبة للتلاميذ.
2. يؤدي المعلم تحليل البنود. هو من الاجراءات النظامية التي يعطى الواضح الخصائص لبنود الأسئلة للإمتحان.
3. يؤدي المعلم الصدق. يعنى الصدق المحتوي. بهذا يعبر كل أهداف الدرس الواضح الخصائص حتى كل سؤال مناسب بالأهداف الخاصة.
4. يؤدي المعلم الثبات، أحد العامل التي يدل الثبات هو أحد السؤال له معامل التمييز.⁷

هناك شرائط للاختبار الجيد يعنى صدق الاختبار، ثبات الاختبار، سهولة التطبيق، الموضوعية، ومعامل التمييز. ويكون البنود يعد جيدا إذ لها الصدق، الثبات، مستوى الصعوبة، معامل التمييز، وفعالة الخداع.

⁶ M. Ainin, dkk, *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm.6

⁷ Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta:PT. Bumi Aksara, 1988), hlm.51

بناء على ذلك يريد الباحث أن يبحث البحث تحت الموضوع "دراسة تحليلية عن جودة الأسئلة الموضوعية للاختبار النهائي لمادة اللغة العربية في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بسمارنج العام الدراسي 2010-2011م".

ب. تحديد المشكلة

لأن لا يخرج وينحرف البحث عن الموضوع المكتوب فيما سبق، ينبغي على الباحث أن يحدد المشاكل، وهي كما يلي:

1. كيف جودة الاسئلة الموضوعية للاختبار النهائي لمادة اللغة العربية في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بسمارنج العام الدراسي 2010-2011م؟

ج. أهداف البحث وفوائده

أ) أهداف البحث

بناء على المشاكل القديمة أراد الباحث أن يحصل على ما يلي:

1. معرفة جودة الاسئلة الموضوعية للاختبار النهائي لمادة اللغة العربية في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بسمارنج العام الدراسي 2010-2011م

ب) فوائد البحث

1. للتلاميذ:

بناء على البحث ، يعرف التلاميذ تطور التعلم ومعرفة إنجاز التعلم.

2. للمعلم:

بناء على البحث:

أ. يعرف المعلم الفرق بين التلاميذ الذين ينبغي لهم إحقاق الدراسة والتلاميذ الذين لم يلحقوا الدراسة.

ب. ويعرف المعلم المواد التي يعلمها، مناسبة أم لا، بالتلاميذ لتوفير التعليم في الوقت المستقبل.

ج. ويعرف المعلم الطريقة المستخدمة، مناسبة أم لا، بالأهداف التعليمية.

3. للمدرسة:

بناء على البحث:

- أ. للمدرسة معلومات عن الظروف التعليمية فيها، مناسبة أم لا، بالأهداف التعليمية.
- ب. للمدرسة معلومات عن المنهج الدراسي، مناسبة أم لا، بالأهداف التعليمية.
- ج. للمدرسة معلومات عن إنجاز التعلم، مناسبة أم لا، بالمعايير التربوية.